@ 468 @ | السخاوي : إضافة الشيء لغير قائله . | | قال محشي : هذا التعريف لمدرج المتن أعم من تعريفه الخارج من عبارة | المتن . إذ قوله : كلام ليس منه ، أعم من أن يكون من كلام نفسه أو غيره ، من | الصحابة ومن بعدهم ، إلا أن يُخَصّ بكلام غيره ، وإنما ذكر هذا الكلام لِيُفَرِّقَ بين | مدرج المتن ومدرج الإسناد من القسم الرابع . | | وحاصله : أن القسم الرابع من مدرج الإسناد يكون بتمامه مما يظُن أنه | حديث مستقل . وأما مدرج المتن فيظن أنه جزء من الحديث . | | (فتارة يكون) أي إدراج المتن (في أوله) مثاله : ما رواه الخطيب من رواية | أبي قطَن وشَبَابَة ، فروياً عن شعبة ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة رضي ا | عنه قال : قال رسول ا صلى ا تعالى عليه وسلم : ' أَسْبِغُوا الوضوء ، ويل للأعقاب من | النار ' . فقوله : أسبغوا الوضوء ، من قول [110 - أ] أبي هريرة ، وَصِلَ بالحديث | في أوله ، كذلك ورواه البخاري في ' صحيحه ' عن آدم بن إياس ، عن شعبة ، | عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة رضي ا عنه قال : أسبغوا [الوضوء] ، فإن أبا | القاسم [صلى ا عليه وسلم] [قال] : ' ويل للأعقاب من النار ' . | | قال الخطيب : وهِمَ أبو قطنٍ وشَبَابَة في روايتهما هذا الحديث عن شعبة على | ما سقنا ، وذلك أن قوله : أسبغوا ، من كلام أبي هريرة ، وقوله : ' ويل للأعقاب من | النار ' من كلام النبي صلى ا تعالى عليه وسلم . |